81.5 مليار دولار.. حصيلة مخصصات 7 دول عربية لمواجهة «كورونا»

خصصت سبع دول عربية 81.5 مليار دولار خلال شهر مارس بهدف دعم الاقتصاد وحماية المستهلكين والشركات من تداعيات تفشي انتشار فيروس كورونا المستجد الذي صنف مؤخرا من قبل منظمة الصحة العالمية بـ«الوباء».

الكويت

في منتصف الشهر الجاري، وافقت الحكومة الكويتية، على مشروع قانون بتعديل ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2020، 2021، التي تبدأ مطلع أبريل المقبل، بالزيادة بمبلغ 500 مليون دينار كويتي (1.62 مليار دولار) لتغطية الاحتياجات الطارئة اللازمة لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وأوضح مجلس الوزراء في بيان، أنه تم، أيضا، الموافقة على مشروع قانون بتعديل بالاحتياجات الصحية والوقائية من الأمراض السارية، الذي يهدف إلى تغليظ عقوبة من يخالف أحكام هذا القانون أو القرارات المنفذة له.

ونص مشروع القانون على حبس المخالفين مدة لا تزيد على 3 أشهر، وبغرامة لا تزيد على 5 آلاف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وكذلك تغليظ عقوبة كل من يخالف القرارات المنوه عنها بهذا القانون والمتعلقة في حالة الوباء بالحبس مدة لا تزيد على 6 أشهر، وبغرامة لا تقل عن 10 آلاف دينار ولا تزيد على 30 ألف دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين. ويشار إلى أن العدد الإجمالي للإصابات بالفيروس في الكويت ارتفع إلى 130 حالة تم شفاء 12 منها وهناك 118 حالة تتلقى الرعاية الصحية حاليا.

الإمارات

خصصت دولة الإمارات المتحدة نحو 100 مليار درهم (27.2 مليار دولار) لمواجهة «كورونا»حيث اعتمد المصرف المركزي بالبلاد، خطة دعم اقتصادي شاملة بتلك القيمة في مسعى يهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني.

وتتألف خطة الدعم المالي الموجّهة من اعتماد مالي يصل إلى 50 مليار درهم، خُصص من أموال المصرف المركزي لمنح قروض وسلف بتكلفة صفرية للبنوك العاملة بالدولة مغطاة بضمان، بالإضافة إلى 50 مليار درهم يتم تحريرها من رؤوس الأموال الوقائية الإضافية للبنوك.

وأوضح المصرف أن الغرض من الخطة هو تسهيل توفير إعفاء مؤقت من دفعات أصل الدين والفوائد على القروض القائمة لكافة شركات القطاع الخاص والعملاء الأفراد المتأثرين في الدولة، مؤكدا أن النظام المصرفي للدولة يتمتع برسملة كافية حيث تحتفظ البنوك برؤوس أموال طوعية إضافية لمتطلبات الحد الأدنى الرقابية.

وحسب بيان المصرف المركزي سيتوجب على البنوك المشاركة في هذه الخطة الموجّهة، استخدام التمويل في منح إعفاء مؤقت لعملائها من شركات القطاع الخاص وعملائها الأفراد، لمدة 6 أشهر.

وأوضح البيان أنه سيُسمح لجميع البنوك باستخدام ما يعادل 60 بالمائة من رأس المال الوقائي الإضافي، كما سيكون بمقدور البنوك المحددة بواسطة المصرف المركزي كبنوك محلية ذات أهمية نظامية استخدام 100 بالمائة من رأس المال الوقائي الإضافي المقرر لها كبنوك ذات أهمية نظامية.

وأشار إلى أنه لم يتم أخذ الخفض في رؤوس الأموال الوقائية هذه في الاعتبار لأغراض احتساب الحجم الكلي لخطة دعم اقتصادي شاملة موجّهة فيما يتوقع من البنوك الاحتفاظ بمعايير إقراض سليمة ومعاملة كافة عملائها بصورة عادلة.

وذكر المصرف أنه سيخفض مبالغ رأس المال التي يتعين على البنوك الاحتفاظ بها مقابل قروضها الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنحو 15 - 25 بالمائة، التي من شان هذا التغيير في الإطار التنظيمي الذي يتماشى بوجه عام مع معايير الحد الأدنى المقررة بواسطة لجنة بازل أن يسهّل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مزيد من التمويل. ويُشار إلى أن عدد الحالات المؤكد إصابتها بالفيروس حتى الآن بالإمارات نحو 113 حالة، شفي منها 26 حالة.

السعودية

وبحسب بيان رسمي، فقد خصصت المملكة العربية السعودية لهذا الغرض نحو 50 مليار ريال بما يعادل 13.3 مليار دولار. وقالت مؤسسة النقد السعودية «ساما» أن المملكة تعد برنامجاً لدعم القطاع الخاص بسبب تطورات انتشار الفيروس المستجد.

وأكدت أن هذا البرنامج يأتي انطلاقاً من دورها في تفعيل تعزيز الاستقرار المالي، ودعم نمو القطاع الخاص، وفي إطار دعم جهود الدولة في مكافحة الفيروس وتخفيف تأثره الاقتصادية المتوقعة على المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وأشارت المؤسسة إلى أن البرنامج يهدف إلى «دعم القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي، من خلال حزمة من الإجراءات»، تتضمن: دعم تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويتكون البرنامج من 3 عناصر أساسية تستهدف التخفيف من آثار التدابير الاحترازية لمكافحة الفيروس وتحديداً تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية ودعم رأس المال العامل لهذا القطاع.

ومن تلك الإجراءات لدعم هذا القطاع «برنامج تأجيل الدفعات»، حيث يتم إيداع مبلغ يصل إلى 30 مليار ريال لصالح البنوك وشركات التمويل، مقابل تأجيل دفع مستحقات القطاع المالي (البنوك وشركات التمويل) لمدة ستة أشهر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اعتباراً من تاريخه.

ووضعت السعودية أيضاً خطوة ثانية لدعم القطاع وهو «برنامج تمويل الإقراض»، حيث يتم تقديم التمويل الميسر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يصل إلى مبلغ 13.2 مليار ريال، عن طريق منح قروض من البنوك وشركات التمويل لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

والعنصر الثالث هو برنامج دعم ضمانات التمويل، حيث يتم إيداع مبلغ يصل إلى 6 مليارات ريال لصالح البنوك وشركات التمويل لتمكين جهات التمويل (البنوك وشركات التمويل) من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض، (كفالة) بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي 2020 ودعم التوسع في التمويل.

والخطوة الثانية التي تتضمنها البرنامج دعم رسوم المدفوعات لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص لمدة 3 أشهر، وذلك بقيمة إجمالية تفوق 800 مليون ريال، من خلال تحمل «المؤسسة» لتلك الرسوم، لصالح مقدمي خدمات المدفوعات المشاركين في المنظومة الوطنية.

وأما الخطوة الثالثة فتتعلق بالمنشآت المتأثرة جراء التدابير الاحترازية التي تم تبنيها في مدينتي مكة والمدينة، تقوم «المؤسسة» بالتنسيق مع البنوك وشركات التمويل، لتسهيل المدفوعات المتعلقة بتمويل هذه المنشآت. وارتفع العدد الإجمالي بالمملكة حتى الآن إلى 171 حالة، تعافت منها 6 حالات، والبقية تخضع جميعها للرعاية الصحية وفقا للإجراءات المعتمدة في العزل الصحي.

مؤسسة النقد العربي السعودي

قطر

وفي قطر، وجه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، خلال ترؤس اجتماع اللجنة العليا لإدارة الأزمات بتقديم محفزات مالية واقتصادية منذ أيام بمبلغ 75 مليار ريال قطري (20.6 مليار دولار) للقطاع الخاص لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

ووجه أمير البلاد بقيام المصرف المركزي بوضع الآلية المناسبة لتشجيع البنوك على تأجيل أقساط القروض والتزامات القطاع الخاص مع فترة سماح لمدة ستة أشهر، وتوجيه بنك قطر للتنمية بتأجيل الأقساط لجميع المقترضين لمدة ستة أشهر.

ومن تلك القرارات أيضاً توجيه الصناديق الحكومية لزيادة استثماراتها في البورصة بمبلغ 10 مليارات ريال قطري، وقيام المصرف المركزي بتوفير سيولة إضافية للبنوك العاملة بالدولة، وإعفاء السلع الغذائية والطبية من الرسوم الجمركية لمدة ستة أشهر، على أن ينعكس ذلك على سعر البيع للمستهلك، وإعفاء قطاع الضيافة والسياحة، قطاع التجزئة، قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، المجمعات التجارية من رسوم الكهرباء والماء لمدة ستة أشهر.

وإعفاء من الإيجارات للمناطق اللوجستية والصناعات الصغيرة والمتوسطة لمدة ستة أشهر. وكانت وزارة الصحة القطرية أعلنت في آخر بيان لها عن ارتفاع عدد الحالات المصابة بالفيروس إلى 439 حالة.

البحرين

وأعلنت البحرين حزمة مالية حجمها 4.3 مليار دينار بحريني ما يعادل 11.39 مليار دولار لمكافحة تداعيات تفشي فيروس كورونا. وتشمل الإجراءات التكفل بفواتير الكهرباء والماء للأفراد والشركات لمدة ثلاثة أشهر اعتبارا من أبريل المقبل، حسب ما ذكرت وزارة المالية في تغريدة.

وتعتزم البحرين أيضاً مضاعفة حجم صندوق السيولة إلى 200 مليون دينار ما يعادل 530 مليون دولار. وسيزيد البنك المركزي قدرة الإقراض لدى البنوك 3.7 مليار دينار ما يعادل 9.80 مليار دولار لتأجيل الأقساط والتمويل الإضافي للعملاء.

وتعفي الحزمة كذلك المنشآت والمرافق السياحية من رسوم السياحة لمدة ثلاثة أشهر من أبريل المقبل. وسجلت البلاد حتى الآن 93 حالة إصابة بفيروس كورونا وحالتي وفاة.

مصر

وفي مصر، قالت رئاسة الجمهورية في بيان أعلن عنه السبت الماضي إن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي دعا إلى تخصيص تمويل بقيمة 100 مليار جنيه مصري (6.38 مليار دولار) «في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد».

ومؤخرا، أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، عن تسجيل 30 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها لفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليرتفع عدد المصابين إلى 196 حالة، بالإضافة إلى تسجيل حالتي وفاة جديدتين.

المغرب

وفي المغرب، وبحسب بيان رسمي، أعلن الديوان الملكي المغربي عن تأسيسي صندوق بقيمة عشرة ملايين درهم أي ما يعادل نحو مليار دولار ستخصص لتغطية النفقات الطبية ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة من انتشار وباء كورونا المستجد.

وأوضح الديوان أن الصندوق الذي أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس بإحداثه فورا سيخصص لتأهيل الآليات والوسائل الصحية سواء في ما يتعلق بتوفير البنيات التحتية الملائمة أو المعدات والوسائل التي يتعين اقتناؤها بكل استعجال.

وعلى مستوى المصابين، ذكرت وزارة الصحة المغربية، يوم الاثنين، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» زاد 9 حالات ليبلغ 37 حالة.

وعالميا، شهد عدد الوفيات جراء «كورونا» زيادة حادة في غضون 24 ساعة مع تفاقم الوضع داخل إيطاليا، حيث بلغ عدد الوفيات إثر الفيروس الصيني ارتفع في كافة أنحاء العالم إلى 7154 شخصاً.

وبدأ انتشار فيروس كورونا في شهر ديسمبر/ كانون الأول من عام 2019 في مدينة «ووهان» بوسط الصين.

وقد تؤدي الإصابة بـ«كورونا» إلى أمراض في الجهاز التنفسي قد يكون بعضها خطيراً ومميتاً، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة وبعضها قد يكون أقل خطراً، مثل البرد.

«الخطوط السريلانكية» تستقطب نجوم الفن والرياضة العالميين

قام نخبة من أبرز نجوم السينما في بوليوود والرياضة أمثال نجمة بوليوود جاكلين فرنانديز وأسطورة رياضة الكريكيت في سريلانكا، كومار سانجاكارا، بالترويج للخطوط الجوية السريلانكية الناقل الوطني لسريلانكا وعضو في تحالف «عالم واحد» المرموق، والسياحة في جزيرة سريلانكا من خلال تصوير الفيلم الخاص الذي يبرز مميزات السفر وتجربة الطيران على متن الجوية «السريلانكية» وإبراز أجمل الأماكن السياحية في سريلانكا.

وأثار الفيلم الذي صور مؤخرا، مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من خلال مقطع فيديو «جارتنا سرنديب» «Serendipity Next Door»، الذي حقق رقمًا قياسيًا غير مسبوق بلغ 5 ملايين مشاهدة في 19 ساعة فقط! يظهر الفيديو الجديد، الذي يستهدف أكبر أسواق الشركة في الهند، نجمة بوليوود جاكلين فرنانديز ونجم الكريكيت كومار سانجاكارا، وكلاهما من يحظى بشعبية كبيرة في الهند. بأرقامه القياسية، لم يكن الفيديو الأسرع في تجاوز المليون مشاهدة في سريلانكا في غضون 12 ساعة فحسب، بل كان أيضًا أول فيديو مصور في سريلانكا يصل إلى علامة الـ 5 ملايين مشاهدة، مما يدل على شعبية النجمين والشعبية الجارفة التي تتمتع بها علامة الخطوط الجوية السريلانكية في شبه القارة ومنطقة الشرق الأوسط.

يكشف فيديو «Serendipity Right Next Door» الجمال الأزلي لسريلانكا من خلال روايات اثنين من أحب مشاهير سريلانكا، وهما «جاكلين فرنانديز» نجمة بوليوود وأسطورة الكريكيت «كومار سانجاكارا». وفيما تكشف النجمة فرنانديز للجمهور عن مفاتن الجزيرة واحدة تلو الأخرى، يصطحب سانجاكارا المشاهد في تجربة الناقلة الوطنية التي ترمز إلى كل جمال سريلانكا وثقافتها ونكهاتها وروحها.

قال أشوك بانيراج، رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية السريلانكية: «نسعد جدًا لمردود مساعينا التسويقية الأخيرة، التي تستهدف سوقنا في الهند. بصفتنا الناقل الوطني، يرتبط إرثنا ارتباطا وثيقا بروح رسم أفضل نسخة من سريلانكا للعالم. نقوم بذلك دون الحاجة إلى المبالغة، وذلك ببساطة لأن الدولة حقًا تعد جنة، واستكشافها يعد تجربة لا تنسى لأي مسافر. لطالما كانت الهند سوقًا هامًا في شبكتنا، وأنا متأكد من أن هذا سوف يلهم المزيد من المسافرين لمتابعة مسارات مشاهيرهم المفضلين لاستكشاف سريلانكا كما لم يروها من قبل.»

تدور أحداث القصة حول الجوانب الرائعة لحياة الجزيرة، والتي أصبحت ميزات حيوية في خدمة الناقل الوطني المميزة. يحتفي الفيديو الرائع بالحيوية الثقافية والوحدة بين المجتمعات وروح المغامرة التي ترسخت في قلب الجمال الطبيعي المذهل للدولة.

الفيلم هو دعوة للمسافر لاكتشاف سريلانكا وإعادة اكتشافها، للنظر إلى ما وراء المناظر الطبيعية لشواطئ الزبرجد، لمشاهدة العجائب البحرية قبالة البحار أو ركوب منطاد الهواء الساخن للاستمتاع بمشاهدة أطلال الممالك القديمة التي تقاوم الزمن. فوق ذلك كله تجربة السريلانكية، حيث الدفء المتأصل، الرعاية والابتسامة السريلانكية الحقيقية، وهي سمات أصبحت علامات مسجلة للخطوط الجوية السريلانكية على مر العقود.

تغطي الخطوط الجوية السريلانكية، إحدى أكبر شركات الطيران الدولية العاملة حاليًا في الهند، 11 مدينة رئيسية : تشيناي، تيروتشيرابالي، تريفاندروم، كوتشين، مادوراي، كولكاتا، نيودلهي، مومباي، حيدر أباد، بنغالور وكويمباتور بأكثر من 120 رحلة أسبوعيًا. تتطلع الشركة إلى تعزيز تواجدها في المنطقة من خلال تحسينات الخدمة وزيادة عدد الرحلات وإضافة مدن جديدة في المستقبل.

الخطوط السريلانكية

الذهب يواصل الهبوط بخسائر تتجاوز 36 دولاراً

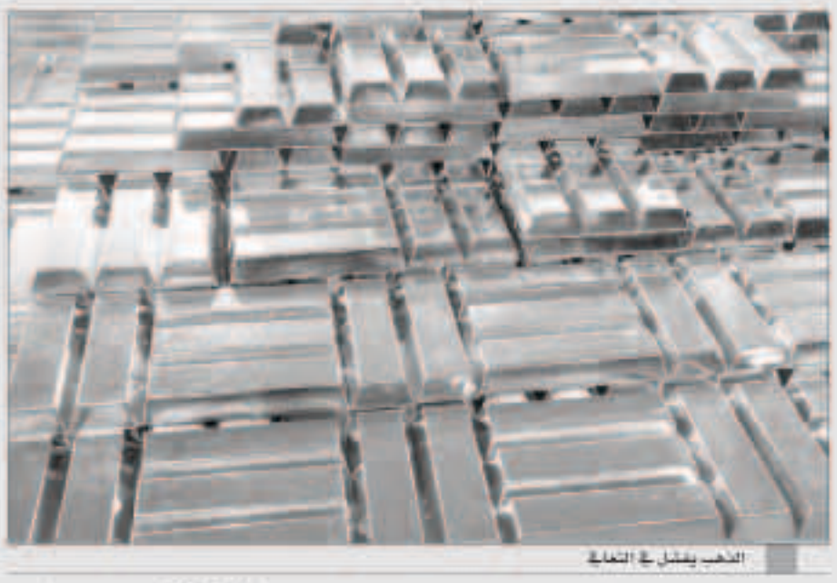
الذهب يقترب من الخسارة

عمق الذهب من خسائره عالميا خلال تعاملات أمس الأربعاء، ليفقد المعدن حوالي 36 دولاراً من قيمته مع فشل إجراءات بنك الاحتياطي الفيدرالي في تقليل المخاوف حيال الاضطرابات على الاقتصاد العالمي.

واستطاع الذهب أن يحقق مكاسب في التعاملات المبكرة على خلفية قرار المركزي الأمريكي بالأمس والذي أكد أنه سيقوم بإعادة تسهيلات التمويل المستخدمة خلال الأزمة المالية العالمية عام 2008 لتوجيه الائتمان مباشرة للشركات والأسر مع تزايد أزمة السيولة على خلفية تفشي الكورونا.

كما أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تسعى إلى حزمة تحفيزية قدرها تريليون دولار والتي من شانها منح المواطنين الأمريكيين راتب بقيمة ألف دولار خلال أسبوعين لدعم الاقتصاد المتضرر من الفيروس الصيني.

لكن المعدن تحول للهبوط في وقت لاحق مع خسائر تجاوزت 36 دولارا تقريبا وسط مساعي الحصول على السيولة، حيث يقوم المستثمرون ببيع كل شيء.

ومن المقرر الإفصاح عن بيانات تصاريح البناء وعمليات البدء في بناء منازل جديدة في الولايات المتحدة في وقت لاحق من اليوم.

وبحلول الساعة 9:58 صباحاً بتوقيت جرينتش، انخفض سعر العقود الآجلة لمعدن الذهب لتسليم شهر أبريل بنحو 2.4 بالمائة إلى 1489.60 دولار للأوقية فاقدا حوالي 36 دولارا من قيمته.

وكان الذهب ارتفع لأول مرة في 6 أيام خلال تعاملات أمس بمكاسب 36 دولاراً بعد تقلبات قوية خلال التداولات بين الصعود والهبوط.

وخلال نفس التوقيت، تراجع سعر التسليم الفوري للمعدن بنحو 2.3 بالمائة أو ما يعادل 35 دولارا ليتراجع إلى 1496.12 دولار للأوقية، بعد أن وصل إلى 1546 دولارا للأوقية في وقت مبكر من التعاملات.

وفي نفس التوقيت، ارتفع المؤشر الرئيسي للدولار والذي يتبع أداء السوق الأمريكية مقابل 6 عملات رئيسية بنحو 0.1 بالمائة مسجلا 99.678.